

سلسلة رموز فلسطينية (182)... الكتيبة 68 الفدائية وحارة الفدائية في مخيم اليرموك

الكتيبة 68 الفدائية وحارة الفدائية في أول اليرموك، أولى طلائع الفدائيين الفلسطينيين، بالاعتماد على مقال العاخذ الكاتب محمود الصباغ في الملتقى الفلسطيني، والصورة هي: مفلح محمد السالم "صفورية" وعلي الخربوش "عراة البطوف" أول شهيدين في مقبرة الشهداء، دُفنا يوم 7 تشرين الثاني/نوفمبر 1964.

انتظم الشهيدان في الكتيبة 68 التي تأسست في العام 1949 في الجيش العربي السوري. واستشهدا في عملية فدائية في جليل فلسطين، يوم الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر 1964.

رفضت "إسرائيل" دفنهما في بلديهما فنُقلا إلى سوريا عن طريق الصليب الأحمر الدولي عبر نقطة خط الهدنة وشيئا من منطقة البرامكة حتى مقبرة الشهداء في حارة المغاربة، وبهما افتتح عهد الشهداء في المخيم.

أطلق اسم الشهيدان على شارعين في منطقة "حارة الفدائية" باتجاه ساحة الريجة، وهكذا أخذ اليرموك فيما بعد لقب "أول حارة فدائية وآخره مقبرة شهداء".

وثمة أسماء كثيرة من رجالات فلسطين في سوريا ولبنان والأردن انضموا إلى كتيبة 68 وسقط منهم عدد كبير من الشهداء ومنهم من دفن ضريحه في مقبرة الشهداء في اليرموك وهم بذلك أسياذ الشهداء كأبي جهاد الوزير على مذبح الحرية وانتصار الشعب الفلسطيني.

أتمنى من المتابعين الإضافات حول الكتيبة ورجالاتها وهم رمز عزتنا ونصرنا القادم.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي